بحث مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان:

# أثر توزيع الصحف الإعلانية المتخصصة على المبيعات

## دراسة تطبيقية على صحيفة الوسيط في الفترة من ٢٠٠٩- ٢٠١٤م

**إعداد الطالبة: نادية احمد الخضر جبارة**

المقدمة

يعتبر التوزيع من الوظائف الرئيسة للتسويق ، ويهدف إلى توصيل السلع بعد الانتهاء من إنتاجها إلى المستهلك الأخير أو المشتري الصناعي . ويطلق على الطرق التي تسلكها السلعة من المنتج إلى المستهلك الأخير أو المشتري الصناعي من منافذ التوزيع أو قنوات التوزيع أو مسالك التوزيع .

كما يعتمد المنتج وتوزيع المنتج على أن الموزعين سيقومون بتوزيع منتجاتهم مدفوعين بدافع الأرباح التي سيحققونها عن طريق بيع ما يقومون بشرائه من المنتجات ومن ثم فإنهم يبحثون باستمرار عن مصادر شراء هذه المنتجات التي تحقق لهم الأرباح المناسبة ومن ثم فإن السلعة ما دامت بجودة ملائمة لاحتياجات المستهلكين أو المشترين الصناعيين ورغباتهم ومطالبهم . ويكون المنتج بعبوة مناسبة لعمليات النقل بسهولة ، وبسعر معقول من الربح فإنه سيتم تدفقها بسهولة في السوق خاصة إذا عمل المنتج على توفير مخزون دائم منها مع تعريف الموزعين بالكميات المتاحة لهم .

تناول البحث أثر توزيع الصحف الإعلانية المتخصصة على المبيعات آخذا صحيفة الوسيط كأول صحيفة عملت في هذا المجال وحققت نجاحًا من خلال انتشارها الواسع داخليًا وخارجيًا في الوطن العربي .

**مشكلة البحث :**

يعد التوزيع أحد الوظائف الأساسية في المزيج التسويقي ويضم جميع النشاطات التي تتخذها الإدارة والمتعلقة بإيصال المنتجات إلى المستهلك أو المستعمل بغرض إشباع حاجاته ورغباتهم من خلال منافذ التوزيع .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :

١-هل هنالك علاقة بين نطاق توزيع الصحف الإعلانية المتخصصة ومبيعات المعلنين .

٢-هل عملية زيادة توزيع الصحف الإعلانية المتخصصة تؤدي إلى زيادة المبيعات ووصولها للمستهلك دون وسطاء.

٣-هل التنافس بين الصحف الإعلانية يؤثر على حصتها من الإعلانات .

**أهمية البحث:**

١.تبرز أهمية البحث من خلال أهمية التوزيع للصحف الإعلانية المجانية والدور الذي تلعبه في تسويق المبيعاتمنخلالهذهالصحف .

٢.يعتبرالبحث مرجع يساعد الباحثين والدارسين في هذاالمجال .

٣.القيام على دراسة ميدانية تمكن الخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها.

٤.الوقوف على تفاصيل الأداء في صحيفة الوسيط .

**أهداف البحث:**

١.التعرف على فائدة الصحف الإعلانية للمواطن .

٢.دراسة حالة قوة تأثيرالتوزيع على المبيعات .

٣.التعرف بأهمية التوزيع ودوره في وصول المبيعات للمستفيدين.

٤.وصول المبيعات للمستهلك دون دخول وسطاء ( سماسرة ).

٥.تقييم اداءصحيفة الوسيط .

٦.تحديد المعوقات التي تواجه صحيفة الوسيط .

**المستخلص**

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثرتوزيع الصحف الاعلانية المتخصصة في المبيعات دراسة تطبيقيةعلي صحيفة الوسيط في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٤م وتتمثل مشكلة البحث:

١.في معرفة العلاقة بين نطاق توزيع الصحف الاعلانية المتخصصة ومبيعات المعلنين.

٢.زيادة توزيع الصحف الاعلانية المتخصصة يؤدي الي زيادة المبيعات ووصولها للمستهلك دون وسطاء.

٣. عدم وضع خطط توزيعية واضحة.

ويستمد البحث أهميته من أنه يسعى الي معرفة:

١.أهمية التوزيع للصحف الإعلانية المجانية.

٢.الدورالذي يلعبه التوزيع في تسويق المنتجات من خلال الصحف.

٣.وأنه مرجع يساعد الباحثين والدارسين في هذا المجال.

٤.الوقوف علي تفاصيل الأداء بصحيفة الوسيط.

النتائج:

من خلال ماتقدم توصلت الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي على **مجموعة من النتائج:**

١- توجدعلاقة طردية بين نطاق توزيع الصحف الاعلانية ومبيعات المعلنين .

٢- زيادة توزيع الصحف الاعلانية يؤدي الى زيادة المبيعات ووصولها للمستهلك دون وسطاء

٣- التنافس بين الصحف الاعلانية المجانية كصحيفة لهاوله وصحيفة انتشارجعل صحيفة الوسيط تبذل قصارى جهدها للحفاظ على حصتها من الاعلانات.

٤- تمركزالمستهلكين والتوزيع الجغرافي وحجم السوق فضلت صحيفة الوسيط التوزيع المباشر

٥- اثبتت الدراسة ان الصحف الاعلانية المجانية التي توزع لها أثركبيرعلى الاعلانات في الصحف المدفوعة القيمة .

٦- توجدهنالك معاييرمعتمدة في تنمية المبيعات .

٧- تساهم الصحف الاعلانية المتخصصة في ترويج السلع والخدمات .

٨- هنالك تحسين وترقية اداءمستمرلمستوى الجودة في صحيفة الوسيط .

٩- فيما يختص باللوائح المعمول بها في صحيفة الوسيط يمنع نشرأي اعلان مخل بالآداب اوالحياء العام.

١٠- هنالك اعلانات مميزة في صحيفة الوسيط يتم حجزها بالصفحةالأولى.

١١- هنالك صحف منافسة لصحيفة الوسيط تنتهج اسلوب الاهتمام بالإعلان المبوب .

١٢- عملية توزيع صحيفة الوسيط بالخرطوم يعتبرجيد حيث انه يتم توزيع ١٠٠٠ نسخة مجانية اسبوعياً.

١٣- التقنية المستخدمة في صحيفة الوسيط تعتبرمثالية .

١٤- صحيفة الوسيط تهتم بالصحف المنافسة وتعمل على تجويد ادائها .

١٥- نجاح عملية توزيع يعتمدعلى التحسين المستمر للصحيفة .

**التوصيات :**

١- استخدام تصاميم حديثة مبتكرة لزيادة المبيعات .

٢- يجب أنتساهم الصحيفة في ترويج السلع والخدمات.

٣- يجب ان تكون عملية التوزيع نموذجية.

٤- العمل علي التحسين المستمر لمستوى الجودة في الصحيفة.

٥- ضرورة الاهتمام بالصحف المنافسة لتجويد الاداء.

٦- تدريب العاملين بالصحف الاعلانية لترقية الأداء بالصحف وبالتالي جذب المستهلكين لزيادة المبيعات.

٧- ضرورة الاهتمام بمعرفة الاصول الفنية للتصميم والدراسات الاعلانية.

٨- ضرورة الاهتمام بالجوانب الطباعية المختلفة ونوع الورق التي تستطيع فيه الصحفية حيث يمكن تصميم واخراج الاعلان بدرجة عالية من الدقة والاتقان.

٩- اهمية الإلمام بالدراسات والإلمام بالدراسات الحديثة والميزات الفنية والاستفادة من النظام التكنولوجي في مجال طباعة واخراج الاعلان حتى يمكن مسايرة التقدم العلمي والفني للإعلان.

١٠- يجب ان تساهم الدولة في حل مشكلة النقد الاجنبي . الذي لايوجد إلاعن طريق السوق الاسود حيث انه يضمن عليه في استيراد ورق الطباعة .

١١- ضرورة الاهتمام بترقية الاداء بالصحيفة.

١٢- ضرورة الاهتمام بابتكارتصاميم جاذبة لتحقيق اكبرقدرمن المبيعات وذلك لإقبال على الصحيفة.

١٣- ضرورةالاهتمام بالاستعانة بخبراء من خارج الصحيفة لاضافة افكارحديثة ومبتكرة .

١٤- يجب ان تحدد معاييرالتوزيع لكي تساعد في ترويج المبيعات المعلن عنها في الصحيفة.

١٥- استخدام تقنيات عمل حديثة يساهم في تحقيق الجودة للصحيفة .

# الأثار الاقتصادية للتضخم في السودان

**إعداد : ابتسام بابكر محمدين بابكر**

يعيش العالم اليوم أزمات اقتصادية تختلف في حدتها من دول لأخرى فالدول الرأسمالية تعاني ارتفاع الأسعار.

أما دول العالم الثالث تعاني من مشكلات متعددة تحاول ايجاد الحلول لها كالعجز في ميزان مدفوعاتها ولكن أخطر ما تواجهه هذه الدول هو التضخم الذي يغطي على كل التدابير الاقتصادية التي تسعي لتحقيقها ، و تعتبر ظاهرة التضخم من الظواهر الاقتصادية الخطيرة التي تواجه معظم دول العالم ويكون أكثر تأثيرها على الدول النامية مثل السودان ونعني بالتضخم الارتفاع المستمر للأسعار وليس زيادة الاسعار.

فمن المعروف أن الدول النامية معرضة للضغوط التضخمية من جراء السياسات الاقتصادية التي تتخذها من أجل التنمية والاستمرار.

فالتضخم أصبح ملائم للعملية التنموية نسبة تدهور أسعار الصرف والتخفيف الكبير والمتعاقبة في الضرائب وارتفاع معدل الانفاق الحكومي.

وقد تناولت هذه الدراسة الآثار الاقتصادية للتضخم في السودان حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج التحليلي الوصفي الذي يقوم علي الدراسات وابحاث واراء قادة الفكر الاقتصادي معتمداً علي الادوات القياسية لتطوير النموذج لحل مشكلة التضخم باستخدام بيانات من عدة مصادر التقارير السنوية لبنك السودان، والعرض الاقتصادي وزارة المالية والاقتصاد الوطني، مصدر انترنت.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أفضل الأساليب والسياسات لمواجهة التضخم واظهار حجم مشكلة التضخم في السودان من خلال التعرف على بعض أنواعه وأسبابه ثم الوصول لنتائج لتفعيل الأداء الاقتصادي في البلاد.

وقد اعتمد البحث على المنهج التحليل الوصفي الذي يقوم على الدراسات وأبحاث وآراء قادة الفكر الاقتصادي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التضخم في الدول النامية بصفة عامة والسودان بصفة خاصة يعود للأسباب الهيكلية (التخصص في انتاج المواد الأولية، جمود الجهاز المالي للحكومة وغيرها) والأسباب النقدية (تمويل العجز، سياسات صندوق النقد الدولي، ارتفاع التكاليف) والاستدانة من الجهاز المصرفي لا تسهم في عجلة التنمية بقدرها تعمل على زيادة مشكلة التضخم وقد أثر التضخم على الاستثمار وسعر الصرف والناتج المحلي الإجمالي والانفاق الحكومي والإنفاق الاستهلاكي إن السياسة النقدية والمالية لم تستطيع التحكم في ارتفاع معدلات التضخم ، زيادة الإنفاق الذي أدي إلي زيادة الأجور والمرتبات دون زيادة في الانتاجية وسياسة الاستثمار لم تأتي بنتائج واضحة ودفعة قوية للاقتصاد الوطني بسبب الاوضاع السياسة والاقتصادية. عدم تحديث القطاع الزراعي واعتماده علي الطرق التقليدية مثل هطول الأمطار والري وحرب الجنوب كانت سبباً في زيادة الإنفاق مما تسبب في ارتفاع معدلات تضخم كما أن الربا والاحتكار سبب في ارتفاع الأسعار.

# تجارب الجامعات والمؤسسات السودانية في التعليم عن بعد

**د.معتصم يوسف مصطفى**
**المركز السوداني للبحث العلمي**

تحاول هذه الورقة أن تعرّف التعليم عن بعد، والضرورة التي تدعو إلى استخدامه جنباً إلى جنب مع التعليم الوجاهي Face To Face. ثم تبين لنا الورقة – من بَعدُ – أنماط الجامعات المقيمة Resident Universities التي جمعت بين هذين النمطين من التعليم، وهما التعليم الوجاهي – الذي هو مهمتها المنوطة بها أصلًا – والتعليم عن بعد. ثم تعطينا الورقة نبذة تاريخية عن هذا النوع من الجامعات الذي يقدم تلك الخدمة المزدوجة على المستويين العالمي والإقليمي، ليسهل لنا بعد ذلك الانتقال للحديث عن بعض الجامعات السودانية التي زاوجت بين هذين النهجين التعليميين، وستقوم الورقة بتقديم معلومات موجزة عن هذه الجامعات وتقييمها من حيث سياسات القبول وإعداد المادة التعليمية وتصميمها، وخدمات الإسناد التعليمي التي يحظى بها طلاب هذه الجامعات، وأنماط التقويم التي يتعرض لها أولئك الطلاب. ونختتم الورقة بخلاصة، نذكر فيها بعض الملاحظات، ونقدّم فيها بعض التوصيات عسى أن يكون فيها نفع للقائمين بأمر تلك المؤسسات التعليمية.

وقد خلصت هذه الورقة إلى أن حداثة تجربة التعليم عن بُعد في الجامعات السودانية، مما تحتاج معه هذه الجامعات إلى الوقوف للنظر بصورة متأملة في التجربة،بغية تصويب مسارها، وجعلها تأخذ التجربة إلى الطريقة العلمية السليمة التي تتبع في مثل هذا النمط من التعليم. وينبغي ألاّ تمنع الفوائد المادية . التي يحققها هذا النمط من التعليم . القائمين علي أمر برامج التعليم عن بُعد من إعادة النظر فيه ، وإلاّ وجدت الجامعات أن هذه البقرة الحلوب توقفت عن العطاء.

وقد لاحظنا في هذه الورقة قصوراً في إعداد المادة التعليمية إعداداً خاصّاً يقتضيه مثل هذا النمط من التعليم. كما لاحظنا قصوراً في أساليب التقويم، التي هي بحاجة إلى استكمال، بحيث تتبع الامتحانات السنوية تعيينات دراسية، وتزويد مذكرات الدارسين وكتبهم بأسئلة تقويم ذاتي، وتدريبات وأنشطة مصاحبة. كذلك يحتاج هذا النمط من التعليم إلى الإسناد التعليمي.

**وقد اوصت هذه الورقة بالآتي :**

العمل على زيادة الكادر العامل بهذه الجامعات المختلفة في مجال التعليم عن بُعد، حتى يتيسر لهذه الجامعات فرصة القيام بخدمة تعليمية ممتازة للطلاب، تتصف بجودة عالية للمخرجات التعليمية. وتدريب القائمين على أمر التعليم عن بُعد في هذه الجامعات من إداريين ومعدّي كتب ومصممين، على إدارة هذا النمط من التعليم، وكيفية إعداد مقرراته وتصميمها تصميماً تعليمياً يناسب طالب التعليم عن بُعد. والعمل على نشر الوعي بأهمية هذا النمط من التعليم حتى تنتفي الاتجاهات السالبة نحوه. وتوفير المعينات الفنية من ماكينات طباعة وطابعات،حتى تسهم في إعداد المادة العلمية إعداداً يطابق مواصفات هذا الضرب من التعليم، والاستفادة من الكادر المؤهل الذي أسهمت جامعة السُودان المفتوحة بتدريبه،وهو كادر يعمل بهذه الجامعات المختلفة، وذلك بغرض تدريب الآخرين، والإسهام في تغيير شكل كتيبات هذه الجامعات، وتصميمها التصميم التعليمي الذي يتناسب مع التعليم عن بُعد، و العمل على توسيع فرص القبول بتخفيف القيود الموضوعة على شروط القبول،وذلك بالتشاور مع مكتب القبول بالتعليم العالي،حتى يتحقّق مفهوم ديمقراطية التعلُّم، العمل على قيام مراكز الإسناد التعليمي، الذي تتوافر فيه الفرص للدارسين للالتقاء بمشرفيهم. وأن تخضع هذه المراكز والكليات لإشراف التعليم العالي عليها، حتى يتم الاستيثاق من ضبط جودة المخرجات التعليمية التي تقوم بإنتاجها هذه الجامعات. الاستفادة من التقنيات العصرية من أجهزة سمعية وبصرية وحاسوب وإنترنت في تطوير خدمة التعليم عن بُعد.

إدخال الدراسات العلمية والتطبيقية التي نحن بحاجة إليها في برامجنا التنموية، بدلاً من التركيز على الدراسات الإنسانية وحدها.